

أروى بنت الحارث بن المطلب ودورها اتجاه بني أمية

Arwa bint Al-Harith ibn Al-Muttalib and her role towards the Umayyads

Asraa jassem hamed Asst. Lect

م.م. اسراء جاسم حميد

جامعة المستنصرية/ كلية الآداب

asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

كان لأهل البيت عليهم السلام دوراً أساسياً في التصدي للظلم، والجور، واحياء ، وتطبيق مبادئ الله ورسوله عليه وعلى اله الصلاة والسلام فكان أهل البيت عليهم السلام رجالاً ونساء لهم دور وبصمات في مواجهة الظالمين والمتعدين على الاسلام وعلى الله ورسله، فمن تلك النسوة الهاشميات هي اروى بنت الحارث التي سطرت كلمات الحق بأقوالها، وافعالها وامتازت بجرأتها وفصاحتها، في قول الحق و التصدي للبيت الاموي المتعدي على دين الحق والمتفاخر بقتل وسلب انفس وحقوق أهل البيت عليهم السلام.

الكلمات المفتاحية: (أروى بنت الحارث، الدولة الاموية، هند بنت عتبة، معاوية بن سفيان، عمرو بن العاص، مروان بن الحكم)

Abstract:

The Ahl al-Bayt (peace be upon them) played a fundamental role in confronting injustice and oppression, and in reviving and applying the principles of God and His Messenger (peace be upon him and his family). The Ahl al-Bayt (peace be upon them), both men and women, played a significant role and made their mark in confronting oppressors and those who transgressed against Islam, God, and His messengers. Among these Hashemite women is Arwa bint al-Harith, who wrote words of truth through her words and actions. She was distinguished by her courage and eloquence in speaking the truth and confronting the Umayyad dynasty, which transgressed against the true religion

and boasted of killing and stealing the lives and rights of the Ahl al-Bayt (peace be upon them.)

Keywords: (Arwa bint al-Harith, Umayyad state, Hind bint Utbah, Muawiyah ibn Sufyan, Amr ibn al-As, Marwan ibn al-Hakam)

المقدمة:

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب، الهاشمية، تمثل إحدى الشخصيات المهمة، والبارزة في صدر الإسلام، والعصر الأموي، ترجع بنسبها إلى بيت النبوة، إذ هي ابنة عم النبي محمد (ﷺ)، وإيضاً أخت الصحابي الجليل أبو سفيان بن الحارث، اشتهرت بذكائها، وفصاحتها، وجرأتها في قول الحق، مما جعلها تكسب مكانة مميزة في المجتمع الإسلامي، عاشت أروى أوضاعاً سياسية، واجتماعية في غاية الأهمية منذ عهد النبوة وحتى الدولة الأموية، وكان لها حضور واضح في البلاط الأموي، حيث عُرفت بقدرتها على التأثير من خلال الكلمة، والموقف.

عرفت بشخصيتها الصلبة وامتازت بقوة الحجة، وكانت تُعرف بحدة البصيرة، وسرعة البديهة، الأمر الذي مكنها من الدخول والمشاركة في النقاشات والمواقف، التي تتطلب شجاعة، وإدراكاً سياسياً، وقد خلد التاريخ بعض خطبها، وكلماتها التي واجهت بها الظلم، والانحراف، مما جعلها مثالاً للمرأة التي تجمع بين الانتماء الرفيع، والموقف المبدئي.

إن دراسة سيرة أروى بنت الحارث تسلط الضوء على دور مهم من دور المرأة الهاشمية في الحياة السياسية، والفكرية في العصر الأموي، وتكشف عن نمط جديد من الحضور النسوي القائم على التأثير غير المباشر عبر الكلمة، والموقف، في زمن كان يغلب عليه الطابع الذكوري على الحياة العامة.

١- اسمها ونسبها

وهي أروى بنت الحارث بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأما نسبها من جهة والدتها فهي غزية بنت قيس بن طريق بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، تزوجت من أبو وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم، فولدت له عدداً من الابناء و البنات وهم المطلب وأبا سفيان وأم جميل وأم حكيم والربعة بني أبي وداعة. (سعد، ١٩٩٠م، صفحة ٤٠ / ٨؛ العسقلاني، ١٩٩٤م، صفحة ٧ / ٨؛ الشامي، ١٩٩٣م، صفحة ١١ / ١٣٩؛ بكرى، دت، صفحة ١ / ١٦٣) عاشت ونشأت في المدينة وصقلت ثقافتها العلمية والدينية فعرفت بالفصاحة والبلاغة و الجراءة مما اهلها لتكون من النساء المتميزات في الخطاب، والشعر. (البيروتى، ١٩٣٤م، صفحة ١ / ١٣٢؛ الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ١ / ٢٩٠)

٢- فصاحتها وبياتها الشعرية في تمجيد اهل البيت (عليهم السلام)

عرفت أروى بفصاحة لسانها، وجرأتها في قول الحق، واستخدمت الشعر والخطابة في الدفاع عن اهل البيت (عليهم السلام) وكشف ممارسات خصومهم واضعافها، فقد كان لأروى بنت الحارث مواقف مشرفة اتجاه اهل

البيت (عليه السلام) من خلال التصدي لأعدائهم بالقول والفعل ومن تلك المواقف ردت على هند بنت عتبة بعدما تفاعرت بقتل المسلمين في معركة بدر وقالت في ذلك :

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد ذات سعر

فجأ رد اروى عليها:

يا بنت جبار كثير الكفر ... خزيت في بدر وغير بدر

صبحك الله قبيل الفجر ... بالهاشميين الطوال الزهر

بكل قطاع حسامٍ يفري ... حمزة ليثي وعلي صقري

رام شبيب وأبوك غدري ... فحضبا منه ضواحي النحر

هتك وحشي حجاب الستر ... ما للباغايا بعدها من فخر

ونذرك السوء فشر نذر

فهنا رد اروى بين بوضوح كفر هند وابيها وتعيدها على المسلمين, وقتل حمزه بن عبد المطلب والتمثيل به من قبل هند معتبرة ذلك بهتك الستر ووصمة عار ابدية وبينت هذه الابيات شجاعة المسلمين, وبين سقوط قريش في الكفر، والغدر، والتمثيل بالقتلى

ومن ابياتها الشعرية التي رثت بها الامام علي (عليه السلام) الذي قتلته الفئة المتعدية على الدين الاسلامي, فلم تكن تلك الفئة الظالمة ان ترى عدل الله ووصاية رسوله (ﷺ) تطبق في الارض من خلال شخص الامام علي (عليه السلام) الذي كان له دور في معالجة المجتمع من الفساد واحلال الحق والعدل ومساعدة الفقراء والمحتاجين فكان وجود يمثل شوكة في حناجرهم لذلك حاربوه وقتلوه, فكان مقتل الإمام (عليه السلام) من قبل الخوارج ومن قتلته الرحمن بن ملجم وحدث ذلك في المسجد عند صلاة الصبح, فعندما دخل الامام (عليه السلام) إلى المسجد اخذ بينه الحاضرين إلى الصلاة, وكان ابن ملجم من ضمنهم وعندما بدأ الصلاة وعند سجوده للمرة الثانية ضربه ابن ملجم على راسه (المجلسي، ١٩٨٣م، صفحة ج ٤٢ / ٢٢٧) فقال فزت ورب الكعبة (المجلسي، ١٩٨٣م، صفحة ج ٤١ / ٢) (عبد، ٢٠٢٤م، صفحة ٤٠٣؛ الكريم، ٢٠٢٥م، صفحة ٢٨٧؛ حميد، ٢٠١٦م، صفحة ٤) فقالت في رثائه:

ألا يا عين ويحك أسعدينا ... ألا وابكي أمير المؤمنين

رزينا خير من ركب المطايا ... وفارسها ومن ركب السفينا

من لبس النعال أو احتذاها ... ومن قرأ المثاني والمئينا

إذا استقبلت وجه أبي حسينٍ ... رأيت البدر راع الناظرينا

ولا والله لا أنسى علياً ... وحسن صلته في الراكعينا

أفي الشهر الحرام فجعثمونا ... بخير الناس طراً أجمعينا (البيروتي، ١٩٣٤م، صفحة ج ١ / ١٣٢)

٣-مواجهتها لبني امية

اوردت لنا روايات المؤرخين دور أروى بنت الحارث في مواجهة حكام بني امية فكلامها وموقفها الشجاع بين جور وفسق بني امية وادعائهم الاسلام بغير بينة وقتلهم وتعديهم على اهل البيت عليهم السلام بغير حق فمن تلك المواجهات وبرزها هذه عندما دخلت أروى بنت الحارث بن عبد المطلب على معاوية بن أبي سفيان بالموسم وهي عجوز كبيرة قالت له " لقد كفرت بعدي بالنعمة وأسأت لابن عمك الصحبة وتسميت بغير اسمك وأخذت غير حقاك بغير بلاء كان منك ولا من آباءك في الإسلام ولقد كفرتم بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فأتعس الله منكم الجدود وأصعر منكم الخدود حتى رد الله الحق إلى أهله وكانت كلمة الله هي العليا ونبينا محمد صلى الله عليه هو المنصور على من ناواه ولو كره المشركون فكنا أهل البيت أعظم الناس في الدين حظاً ونصيماً وقدراً حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم مغفوراً ذنبه مرفوعاً درجته شريفاً عند الله مرضياً فصرنا أهلاً لبيت منكم بمنزلة قوم موسى من آل فرعون يذبون أبناءهم ويستحيون نساءهم وصار ابن عم سيد المرسلين فيكم بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى حيث يقول يا ابن أم أن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ولم يجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الله عليه لنا شمل ولم يسهل لنا وعر وغايتنا الجنة وغايتكم النار" (الضبي، ١٩٨٣م، صفحة ج ١ / ٤٧؛ بردي، دت، صفحة ج ١ / ٦٥؛ الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج ١ / ٢٩٠؛ الفداء، دت، صفحة ج ١ / ١٨٨؛ الوردي، ١٩٩٦م، صفحة ج ١ / ١٦٢)

" فَقَالَ لَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَفَىٰ آيَتَهَا الْعَجُوزَ وَغَضِي طَرْفِكَ وَأَقْصِرِي مِنْ شَرِّ لَفْظِكَ فَإِنَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَهُ يَا أَبَاهُ عَنَّا يَا ابْنَ الْغَفِيرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَعَهْدِي بِأَمِّكَ بِأَبْنَاءِ مَكَّةَ وَهِيَ بَاكِيَةٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ لَنَا عَاهِرٍ وَقَدْ احْتَكَمَ فِيكَ حَمْسَةٌ مِنْ فَرِيشِ كُلِّهِمْ يَدْعِيكَ ابْنَهُ وَغَلَبَ عَلَيْكَ جَزَارُ فَرِيشٍ فَقَالَ لَهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ آيَتَهَا الْعَجُوزُ الضَّالَّةُ أَقْصِرِي مِنْ قَوْلِكَ مَعَ ذَهَابِ عَقْلِكَ إِنَّهُ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُكَ وَحَدِّكَ" (الضبي، ١٩٨٣م، صفحة ج ١ / ٤٨؛ طيفور، ١٩٠٨م، الصفحات ج ١ / ٣٢-٣٣؛ صفوت، صفحة ج ٢ / ٣٨٢) " قَالَتْ وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْبَاغِيَةِ تَتَكَلَّمُ وَأَمَّا أَشْهُرُ بَغِيَا فَنَ ابْنِ ابْنِ قَدْ رَأَوْهَا فَادْعَاكَ فَقَالَ لَهَا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَفَىٰ آيَتَهَا الْمَرْأَةَ وَأَقْصِدِي لِمَا جُنْتِ لَهُ، قَالَتْ لَهُ وَأَنْتَ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ^(١) تَتَكَلَّمُ وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَشْبَهُ بِبِشْرِ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ مِنْكَ بِالْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَقَدْ رَأَيْتَ الْحَكَمَ سَبَطَ الشَّعْرَ مَدِيدَ الْقَامَةِ فَان بَيْنَكُمَا مِنَ الْفَرَابَةِ إِلَّا كَقَرَابَةِ الْفَرَسِ الضَّامِرِ مِنَ الْإِتَانِ الْمُقْرَبِ فَسَلِّ عَمَّا أَخْبَرْتِكَ بِهِ أَمَّا فَإِنَّهَا تَعْلَمُكَ ذَلِكَ ثُمَّ انْفَتَحَتْ إِلَيَّ مُعَاوِيَةَ وَقَالَتْ مَا عَرْضَنِي وَمَا جَرَأَ عَلَيَّ هُوَ لَأَيَّ أُحْدِثُ غَيْرَكَ يَا ابْنَ الْفَائِلَةِ فِي قَتْلِ حَمْرَةَ

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرٍ ... وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ

مَا كَانَ لِي عَنْ عَتَبَةَ مِنْ صَبْرٍ ... وَلَا لِأَخِي وَعَمَّتِي وَبَكْرِي

(١) الزرقاء لقب لقببت به ام مروان واسمها أرنب أو أمنة، وكانت من البغايا في الجاهلية وكان لها راية مثل راية البيطار تعرف بها ، وكانت تسمى أم حبتل الزرقاء، وكان مروان لا يعرف له أب ، وإنما تنسب له إلى الحكم بن أبي العاص (الجوزي، ١٩٩٧م، صفحة ١٨٨؛ المجلسي، ١٩٨٣م، صفحة ج ٤٤ / ١١١)

سكن وَحْشِي غليل صَدْرِي ... سليت همي وشفيت صَدْرِي

فَشَكَرَ وَحْشِي عَلِيَّ دَهْرِي ... حَتَّى تَوَارَى اعْظَمِي فِي قَبْرِي " (الضبي، ١٩٨٣م، صفحة ج ١/٤٩؛
طيفور، ١٩٠٨م، صفحة ج ١/٣٣؛ الاندلسي، ١٩٨٤م، صفحة ج ١/٣٥٧؛ الابي، ٢٠٠٤م، صفحة ج ٤/٢٥)

هنا تتفاخر هند بقتل حمزة وتصف الوحشي^(٢) بدخول السرور عليها بتنفيذ قتل حمزة

" فأجابتها ابنة عمي وَهِي تَقُول ...

جزيت في بدر وَغَيْرِ بَدْر ... يَا ابْنَةَ وَقَاعِ عَظِيمِ الْكُفْرِ

صَبَحَكَ اللهُ غَدَاةَ النَّحْرِ ... بِالْهَاشِمِيِّينَ الطُّوَالَ الزَّهْرِ

بِكُلِّ قِطَاعِ حَسَامٍ يَفْرِي ... حَمْرَةَ لَيْثِي وَعَلِيَّ صَقْرِي

اعطيت وحشيا ضمير الصَّدْر ... هَتَكَ وَحْشِي حِجَابَ السِّتْرِ

مَا لِلْبَغَايَا بَعْدَهَا مِنْ فَخْرٍ ...

فَأَلْتَفَتَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَمْرُو وَمِرْوَانَ فَقَالَ مَا جَلِبَ عَلَيَّ هَذَا أُحْدُ غَيْرِكَمَا وَلَا أَسْمَعُنِي هَذَا الْكَلَامَ إِلَّا أَنْتُمَا لَا حَبِيئَمَا
ثُمَّ قَالَ يَا خَالَةَ اقْصِدِي أَنَا الْفِدَاءُ لَكَ لِحَاجَتِكَ وَدَعِي الْإِسَاطِيرَ عَنْكَ قَالَتْ تُعْطِينِي الْفِي دِينَارٍ وَالْفِي دِينَارٍ وَالْفِي
دِينَارٍ قَالَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ بِالْفِي دِينَارٍ قَالَتْ اشْتَرِي بَهَا عَيْنَا خِرَارَةً فِي أَرْضِ خَوَارَةَ تَكُونُ لِقُرَاءِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ هِيَ لَكَ قَالَ وَمَا تَصْنَعِينَ بِالْفِي دِينَارٍ قَالَتْ أَزُوجُ بِهَا فُقَرَاءَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ هِيَ
لَكَ قَالَ وَمَا تَصْنَعِينَ بِالْفِي دِينَارٍ أُخْرَى" (الضبي، ١٩٨٣م، صفحة ج ١/٥٠؛ طيفور، ١٩٠٨م، صفحة ج ١/
٣٤؛ الاندلسي، ١٩٨٤م، صفحة ج ١/٣٥٨) " قَالَتْ اسْتَعِينِ بِهَا عَلَيَّ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَزِيَارَةَ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ قَالَ قَدْ
أَمَرْتُ لَكَ بِهَا يَا خَالَةَ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ حَيًّا مَا أَمَرَ لَكَ بِهَذَا قَالَتْ اتَذَكَّرُ عَلَيًّا فَضَّ اللهُ فَآكَ وَاجْهَدْ بِلَاءَكَ
ثُمَّ عَلَا نَحِيْبَهَا وَبَكَوْهَا وَانْشَأَتْ تَقُولُ:

أَلَا يَا عَيْنَ وَيْحَكَ اسْعِدِينَا ... أَلَا ابْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

رَزِينَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَحَبَسَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا

وَمَنْ لَبَسَ النَّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا ... وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي الْمَثِينَا

^(٢) وهو وحشي بن حرب الحبشي، ويعرف بـ ابو دسمة مولى جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، وهو قاتل الحمزة

بن عبد المطلب، ثم اسلم بعد الفتح فقد مع وفد ثقيف الى المدينة، وشهد اليمامة ورمي مسيلمة الكذاب وهو
والانصاري، وقتل مسيلمة، من ضربتهما، ثم انتقل الى الشام فسكن حمص ومات بها (الاصبهاني، ١٩٩٨م،

صفحة ح ٥/٢٧٣٣)

ألا ابليغ معاوية بن حرب ... فلا قرت عُيون الشامتينا
 افي شهر الصيام فجعثموه ... بخير الناس طرا اجمعينا
 ومن بعد النبي فذته نفسي ... أبو حسن وخير الصالحينا
 كان الناس اذ فقدوا عليا ... نعمام جال في بلد سنينا
 لقد علمت فريش حيث كانت ... بانك خيرها حسبا ودينا
 اذا استقبلت وجه أبي حسين ... رايت البدر راق الناظرينا
 فلا والله لا انسى عليا ... وحسن صلاته في الراكعينا

فبكي معاوية وقال كان والله يا خالة كما قلت وافضل وأمر لها بالذي سألت ثم قامت فأنصرفت" (الضبي،
 ١٩٨٣م، صفحة ج ١ / ٥١؛ طيفور، ١٩٠٨م، صفحة ج ١ / ٣٥)

وفي رواية اخرى قالت لمعاوية: "قالت صدقت إن عليا أدى الأمانة وعمل بأمر الله وأخذ به وأنت ضيعت أمانتك
 وخذت الله في ماله فأعطيت مال الله من لا يستحقه وقد فرض الله في كتابه الحقوق لأهلها وبينها فلم تأخذ بها
 ودعانا أي علي إلى أخذ حقنا الذي فرض الله لنا فشغل بحربك عن وضع الأمور مواضعها وما سألتك من مالك
 شيئا فتمن به إنما سألتك من حقنا ولا نرى أخذ شيء غير حقنا أتذكر عليا فض الله فاك وأجهد بلاءك ثم علا
 بكأوها وجعلت تندب عليا فأمر لها بستة آلاف دينار وقال لها يا عمة أنفقي هذه فيما تحبين فإذا احتجت فاكتبي
 إلى ابن أخيك يحسن صدفك ومعونتك إن شاء الله" (صفوت، صفحة ج ٢ / ٣٧٩)

٤-وفاتها

عاشت إلى أيام معاوية بن أبي سفيان، حيث توفيت عام ٥٠ هجرية. (البيروتي، ١٩٣٤م، صفحة ج ١ / ١٣٢؛
 الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج ١ / ٢٩٠)

الخاتمة:

١- تمثل أروى بنت الحارث بن عبد المطلب مثلاً يحتذى به للمرأة العربية، في صدر الإسلام والعصر الأموي،
 حيث جمعت بين شرف النسب، وقوة الشخصية، ووضوح الموقف.

٢- أظهرت قدرتها على التأثير في الأحداث، من خلال خطابها القوي ومواقفها البليغة، الصريحة، مما جعلها
 شاهدة، وفعالة في مرحلة تاريخية مليئة بالأحداث السياسية والاجتماعية. ٣- إن دراسة سيرتها تسلط الضوء عن
 أبعاد جديدة لدور المرأة الهاشمية، في صناعة الرأي والمشاركة في الحياة العامة، وتبرز أهمية الكلمة كسلاح
 لمواجهة الظلم، والدفاع عن المبادئ. ٤- تعد أروى رمزاً من رموز المرأة المسلمة والشجاعة التي أسهمت في
 حفظ القيم، والمبادئ، وسجل التاريخ مواقفها، لتبقى مصدر إلهام للأجيال في الصدق، والجرأة، والثبات على
 الحق.

المصادر والمراجع:

- ابن الوردي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس(ت٥٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، تاريخ ابن الوردي, ط ١, دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٩٦م).
- ابن تغري بردي, يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري(ت٥٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز, دار الكتب المصرية(القاهرة، د.ت).
- ابن حجر العسقلاني, ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت٥٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: احمد عبد الموجود واخرون، ط ١, دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٩٤م).
- ابن طيفور, أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م) بلاغات النساء, د,ط, مطبعة مدرسة والده عباس الأول، (القاهرة، ١٩٠٨ م)
- ابن عبد ربه الاندلسي, ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد(ت٣٢٨هـ/٩٣٩م) العقد الفريد ط ١, دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٨٤م).
- ابن عساكر, ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق, تحقيق: عمرو بن غرامة المعموري، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٥م).
- ابو الفداء, عماد الدين الملم المؤيد اسماعيل(ت٥٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر, ط ١, المطبعة الحسينية المصرية(د.م، د.ت).
- ابو سعد الابي، منصور بن الحسين الرازي(ت٥٤٢١هـ/١٠٣٠م)، نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالدة عبد الغني محفوظ، ط ١, دار الكتب العلمية(بيروت، ٢٠٠٤م).
- ابو نعيم الاصبهاني, احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق(ت٥٤٣٠هـ/١٠٣٨م). معرفة الصحابة، تحقيق: عادل يوسف العزاري, ط ١, دار الوطن(الرياض، ١٩٩٨م)
- احمد زكي صفوت, جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة, دار الكتب العلمية(بيروت، د.ت).
- البيروتي, بشير يموت (ت٥١٣٤٧هـ/١٩٢٩م)، شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام, ط ١, المكتبة الاهلية(بيروت، ١٩٣٤م).
- الديار بكري, حسين بن محمد بن الحسن(ت٥٩٦٦هـ/١٥٥٨م)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس, دار صادر(بيروت، د.ت).
- الزركلي. خير الدين محمود بن محمد(ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ١٥, دار العلم للملايين، (د.م، ٢٠٠٢م).
- الشامي. محمد بن يوسف الصالحي (ت٥٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٩٣م).

- الضبي، العباس بن بكار (ت ٨٣٨/٥٢٢٢م)، أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان ، تحقيق: سينة الشهابي، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٨٣م).
- المجلسي، محمد باقر بن محمد التقي (ت ١١١١/٥١٦٩٩م)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تحقيق: عبد الزهراء العلوي، د.ط، دار الرضا (لبنان، ١٩٨٣م).
- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، تذكرة الخواص من الأئمة بذكر خصائص الأئمة، ط ١، دار الشريف الرضي (قم، ١٩٩٧م).
- عباس جليل عبد الكريم. (٢٦-٢٧ شباط، ٢٠٢٥م). علم الامام علي عليه السلام وزهده وقضاؤه على لسان صحابة رسول الله (ص). مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية.
- وسن حسن علوان، عثمان مشعان عبد. (نيسان، ٢٠٢٤م). سياسة الخليفة علي بن ابي طالب عليه السلام الوقائية لمنع الفساد الاداري والمالي (٣٥-٤٠هـ / ٦٥٥-٦٦٠م). مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.
- رغيد كمر، نهاد حميد. (٢٠١٦). العطايا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام. مجلة ادب المستنصرية. الجامعة المستنصرية

Sources and References:

- Ibn al-Wardi, Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris (d. 749 AH/1348 CE), The History of Ibn al-Wardi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1996 CE).
- Ibn Taghri Bardi, Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri (d. 874 AH/1469 CE), The Source of Delicacy in Those Who Ascended the Sultanate and the Caliphate, edited by Nabil Muhammad Abd al-Aziz, Dar al-Kutub al-Misriyyah (Cairo, n.d.).
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 852 AH/1448 CE), Al-Isabah in the Distinction of the Companions, edited by Ahmad Abd al-Mawjud and others, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1994 CE).
- Ibn Tayfur, Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Tahir ibn Tayfur (d. 280 AH/893 CE), Women's Statements, 1st ed., Ma'taba'at Walidat Abbas I (Cairo, 1908 CE).
- Ibn Abd Rabbih al-Andalusi, Abu Umar Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 328 AH/939 CE), Al-'Iqd al-Farid, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1984 CE).

Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH/1175 CE), *Tarikh Dimashq*, edited by Amr ibn Gharamah al-Ma'mururi, Dar al-Fikr (Beirut, 1995 CE).

Abu al-Fida, Imad al-Din al-Mullam al-Mu'ayyad Ismail (d. 732 AH/1331 CE), *Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar*, 1st ed., Al-Husayniyyah al-Misriyyah Press (n.d., n.d.).

Abu Sa'd al-Abi, Mansur ibn al-Husayn al-Razi (d. 421 AH/1030 CE), *Nathr al-Durr fi al-Muhadarat*, edited by Khalida Abdul-Ghani Mahfouz, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 2004).

Abu Na'im al-Isfahani, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq (d. 430 AH/1038 CE). *Ma'rifat al-Sahaba (The Companions)*, edited by Adel Youssef al-Azari, 1st ed., Dar al-Watan (Riyadh, 1998).

Ahmad Zaki Safwat, *Jamharat Khutbah al-Arab fi 'Usur al-Zahira al-Arabiyyah (The Companions of the Prophet)*, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, n.d.).

Al-Bayruti, Bashir Yamut (d. 1347 AH/1929 CE), *Female Poets of the Arabs in the Pre-Islamic and Islamic Eras*, 1st ed., Al-Ahliya Library (Beirut, 1934).

Al-Diyar Bakri, Hussein bin Muhammad bin Al-Hasan (d. 966 AH/1558 CE), *History of Thursday in the Conditions of the Precious Souls*, Dar Sadir (Beirut, n.d.).

Al-Zarkali, Khair al-Din Mahmud bin Muhammad (d. 1396 AH/1976 CE). *Al-A'lam: A Dictionary of Biographies of the Most Famous Arab, Arabist, and Orientalist Men and Women*, 15th ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (n.d., 2002 CE).

Al-Shami, Muhammad bin Yusuf Al-Salihi (d. 942 AH/1535 CE), *Paths of Guidance and Righteousness in the Biography of the Best of Creation, and Mention of His Virtues, Signs of His Prophethood, His Actions, and His Conditions in the Beginning and the End*, edited by Adel Ahmad Abdul Mawjoud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 1993 CE).

Al-Dhabi, Al-Abbas ibn Bakkar (d. 222 AH/838 CE), News of the Women Who Came to Muawiyah ibn Abi Sufyan, edited by Sinah Al-Shihabi, 1st ed., Beirut: Al-Risala Foundation (Beirut, 1983 CE.)

Al-Majlisi, Muhammad Baqir ibn ibn Muhammad Al-Taqi (d. 1111 AH/1699 CE), Bihar Al-Anwar Al-Jami'a li-Durar Akhbar Al-A'immah Al-Athar, edited by Abd Al-Zahra Al-Alawi, 1st ed., Dar Al-Rida (Lebanon, 1983 CE.)

Sabt Ibn Al-Jawzi, Shams Al-Din Abu Al-Muzaffar Yusuf ibn Qazawghli (d. 654 AH/1256 CE), A Reminder to the Elite of the Nation by Mentioning the Characteristics of the Imams, 1st ed., Dar Al-Sharif Al-Radi (Qom, 1997 CE.)

Abbas Jalil Abdul Karim (February 26-27, 2025 CE). The Knowledge, Asceticism, and Judicial Practices of Imam Ali (peace be upon him) as Told by the Companions of the Messenger of God (peace be upon him). Al-Mustansiriya Journal of Humanities.

Wasan Hasan Alwan, Othman Mishaan Abd. (April, 2024). The Preventive Policy of Caliph Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) to Prevent Administrative and Financial Corruption (35-40 AH / 655-660 AD). Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

Raghid Kamar, Nihad Hamid. (2016). Gifts from the Commander of the Faithful Ali ibn Abi Talib (peace be upon him). Al-Mustansiriya Journal of Literature, Al-Mustansiriya University